

البيئة الإجتماعية والنفسية للتلميذ

خاص بك أيها الأب وأيتها الأم



هذا الكتيب يعطيك لمحة عن القوانين المتعلقة بحالة التلميذ النفسية والإجتماعية داخل البيئة المدرسية، وهو كذلك أداة مساعدة ترشدك وتبين لك كيفية التواصل مع المدرسة وأيضا الخطوات التي يمكن اتباعها في حالة تقديم شكوى. جميع التلاميذ في المدارس الأساسية والثانوية لهم الحق في محيط نفسي واجتماعي وبدني جيد يساعد على توفير الصحة والراحة والتعليم، وهذا منصوص عليه في قانون التعليم المادة 19-1.

بيئة مدرسية نفسية واجتماعية جيدة:

المحيط النفسي والاجتماعي للمدرسة يتمثل في كيفية تعامل الموظفين والتلاميذ مع بعضهم في المدرسة، نعني بالمحيط النفسي والاجتماعي التعامل الإنساني في المدرسة، البيئة الاجتماعية وكيف يعيش كل من الموظف والتلميذ داخل هذه البيئة، أما البيئة النفسية فهي متعلقة بعملية التحصيل المعرفي للتلميذ. كل التلاميذ لهم الحق في بيئة اجتماعية نفسية جيدة بمعنى أن البيئة المدرسية لا بد أن توفر مناخا صحيا وتعليميا يشعر فيه التلاميذ بالسعادة والارتياح. ولا يتعرضون لأي شكل من اشكال الاحتقار أو الاضطهاد اللفظي سواء من زملائهم أو

مدرسيهم، الاضطهاد اللفظي قد يكون إحتقاراً، عنفاً، عنصرية أو إقصاءً أو إضطهاداً بسبب المظهر أو بسبب إعاقة مستديمة.

معايشة التلاميذ للبيئة النفسية والاجتماعية هي التي تحدد ما إذا كانت هذه البيئة جيدة بما يكفي:

إنها معايشة التلاميذ أنفسهم للبيئة النفسية و الاجتماعية التي تحدد ما إذا كانت هذه البيئة جيدة بما فيه الكفاية، فإذا كانت هذه البيئة لا توفر مناخاً تعليمياً يشعر فيه التلميذ بالراحة والسعادة فهذه البيئة إذا ليست جيدة بما فيه الكفاية. ليس من حق المدير والمعلمين وأيضاً زملاء الدراسة التقليل من شأن ما يعانيه التلميذ في المدرسة. لا يمكن للمدير مثلاً أن يقول أن هناك اضطهاداً قليلاً في المدرسة، إذا كان التلاميذ غير مرتاحين أو يشعرون باضطهاد، فيجب على المدرسة أن تأخذ الأمر بجدية.

من واجب المدرسة أن تضمن للتلاميذ بيئة مدرسية جيدة، كيف ذلك؟

البلدية التي تمتلك المدارس الأساسية والولاية التي تمتلك المدارس الثانوية عليهم مسؤولية كبيرة في تطبيق ومتابعة ما ينتص عليه اللوائح والقوانين الخاصة بالتعليم.

المدرسة عليها أن تعمل بشكل فعال ومستمر وبمنهجية مدروسة لتوفير مناخ صحي وبيئة تعليمية مريحة للتلاميذ، المدرسة لا بد أن يكون لديها برنامجاً مكتوباً للبيئة المدرسية، هذا البرنامج يجب أن يتضمن آلية عمل المدرسة لتوفير بيئة مدرسية جيدة ومعالجة التجاوزات وكشفها وأيضاً الحد من السلوكيات التي قد تؤدي إلى الاضطهاد. لا بد من وجود خريطة واضحة حول البيئة الاجتماعية والنفسية تتضمن مثلاً استبياناً حول تعرض التلاميذ للاضطهاد والعنف أو الإقصاء والابعد من المشاركة في الأنشطة الجماعية سواءً من قبل زملائهم أو مدرسيهم.



ماذا يجب على المدرسة أن تفعل؟

المدرسة تتحمل مسؤولية كبيرة لتوفير مناخ صحي وبيئة تعليمية مريحة لكل التلاميذ.

ماهي توقعات الأولياء اتجاه الموظفين والمسؤولين في المدرسة؟

المدرسة عليها توفير ضمان يجعل كل تلميذ يشعر بالراحة والاطمئنان

يجب على المدرسة أن توفر بيئة نفسية واجتماعية جيدة وخلق مناخ صحي وبيئة تعليمية مريحة لكل التلاميذ. الموظفون ملزمون بالتدخل اذا ماراودتهم شكوك او وصلتهم معلومات تفيد تعرض احد التلاميذ للاضطهاد اللغوي او بعض الممارسات المستفزة ، يجب التحقيق في الموضوع وإخبار مدير المدرسة و اذا اقتضت الضرورة التدخل بشكل مباشر وحسم الموضوع ان أمكن.

المدرسة ملزمة بالتدخل اذا حدث شيء ما

كل الموظفين في المدرسة ملزمين بفعل شئى إذا ماتبين لهم او راودهم شك بأن البيئة المدرسية النفسية والاجتماعية، لا تساعد على تهيئة جو صحي وتعليمي مريح لجميع التلاميذ.

أن يكون الموظفون على علم بما حدث هذا يعني أن لديهم معلومات عن تعرض احد التلاميذ للاضطهاد من قبل زملائه أو مدرسه او آخرين موجودين في المدرسة ، قد يكون الموظف نفسه شاهد شئنا او روى له شخص آخر على سبيل المثال أحد الموظفين الإداريين شاهد أحد التلاميذ يتعرض للضرب أو الاضطهاد أو أحد المدرسين سمع أحد التلاميذ يتحدث بشكل سلبي عن مظهر خارجي لتلميذ آخر، أو عن ملبسه أو معتقده أو جنسه أو لهجته. يمكن أيضا معرفة الحالة من رواية التلميذ المعني نفسه أو من التلاميذ الآخرين.

عندما يشك الموظفون في وقوع اضطهاد ما فهذا في حد ذاته يحمل إحساساً أو افتراضاً بأن احد التلاميذ تعرض للاضطهاد اللغوي او الممارسات المستفزة، ممكن مثلاً يظن ان أحد التلاميذ تم اضطهاده واستبعاده من المشاركة في الأنشطة الجماعية، ان يشك الموظفون في ان هناك شئى غير طبيعي يحدث فهذا يحتم عليهم محاولة البحث والتقصي للتأكد مما جرى.

المدرسة عليها أن تحقق في ما حدث

جميع الموظفين عليهم التحقيق اذا ما كان بعض التلاميذ قد تعرضوا للاضطهاد اللغوي او الممارسات المستفزة ويجب عليهم معرفة ما حدث، ومن المهم ان يبحث هذا الموضوع في أسرع فرصة ممكنة وعدم التأجيل بل يجب كذلك اتخاذ مبادرة وبشكل سريع.

الموظفون عليهم ان يتدخلوا اذا استدعى الامر ذلك:

يجب على الموظفين التدخل ان أمكن، و اذا اقتضت الضرورة ذلك. جميع الموظفين في المدرسة عليهم إيقاف كل الممارسات المستفزة بسرعة وذلك للحيلولة دون تدهور الوضع وحتى لا يتعرض بعض التلاميذ لحوادث قد يصعب تجاوزها لاحقا.

الموظفون عليهم إخبار المدير

بعد أن يحقق الموظفون في الموضوع ويخلصوا إلى ضرورة الاستمرار في تقصي الموضوع عليهم إخبار المدير او إدارة المدرسة، لا بد من وجود آلية واضحة تبين متى وكيف سيتم إبلاغ المدير وماهي الخطوات التي يمكن اتباعها.

ماذا ينبغي على المدير أن يعمل؟

المدير هو الذي يقرر ويحدد الإجراءات التي ستتبعها المدرسة بخصوص الموضوع المطروح، وذلك لضمان بيئة اجتماعية نفسية وصحية مريحة للتلاميذ. المدير هو المسؤول عن متابعة الحالات التي تعرض على المدرسة، ويجب عليه التعامل مع كل الحالات التي يتم الإبلاغ عنها بجدية ، عليه كذلك التقصي والبحث في المواضيع المطروحة بعمق إذا لزم الأمر.

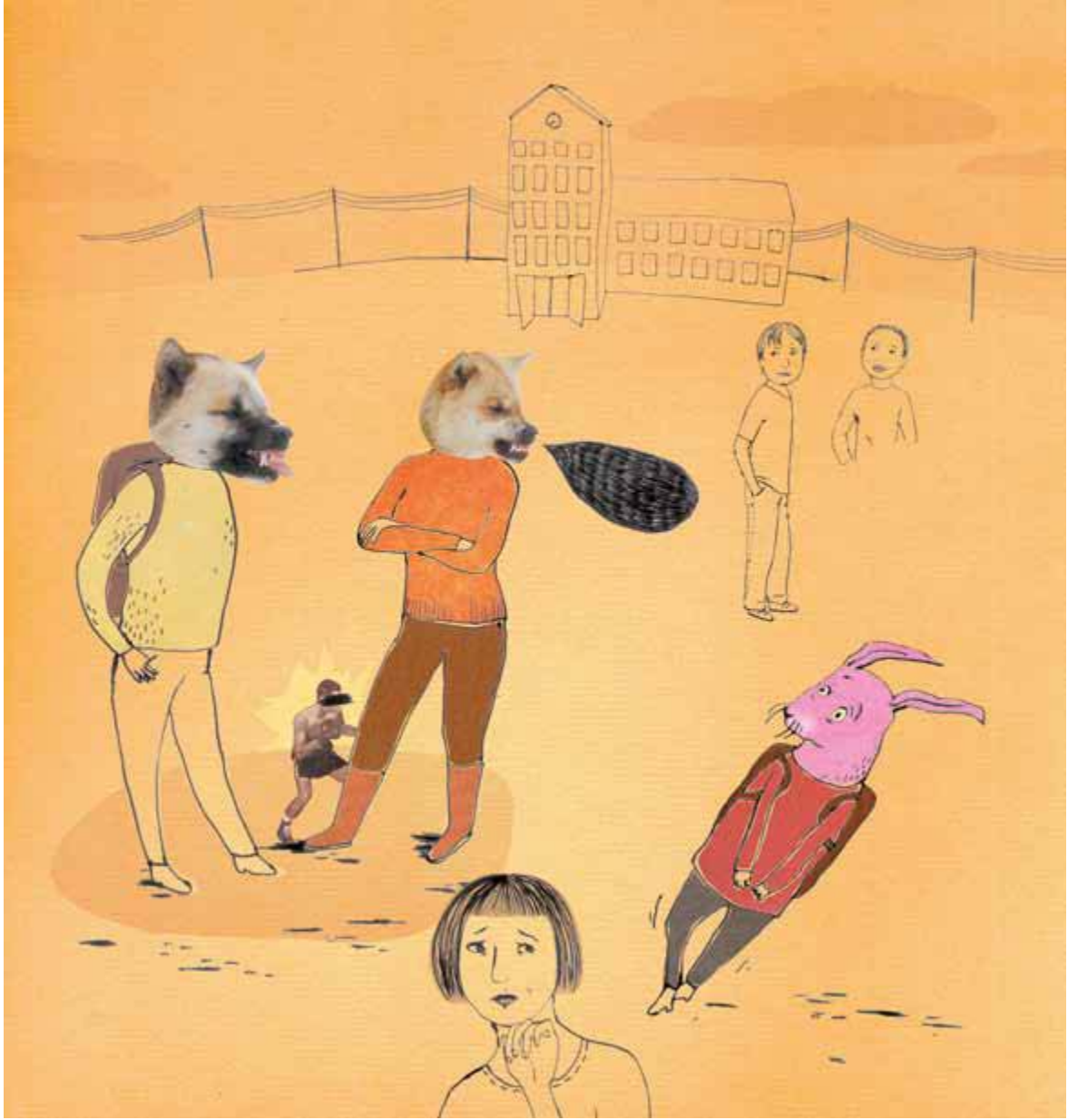
إدارة المدرسة هي المسؤولة على وضع التدابير والإجراءات التي من شأنها تحسين الوضعية، كما يتحتم على المدير إخبار الأولياء بما تم إنجازه.

المدير عليه إصدار مذكرة إذا طالب الأولياء باتخاذ إجراءات:

على المدير أن يتعامل مع الحالات المطروحة عليه سواء من قبل التلاميذ أو الأولياء بحسب ماتتص عليه قوانين معالجة المواضيع. إذا طلبت من المدرسة وضع تدابير وإجراءات من شأنها تحسين البيئة الاجتماعية والنفسية للتلميذ فيجب على المدير إصدار مذكرة تبيين التدابير والإجراءات التي تم وضعها والتي من شأنها تحسين الوضعية.

المدرسة عليها الأخذ بمقترحاتكم

كل من الأولياء والتلاميذ لهم الحق في إبداء آراءهم ومقترحاتهم فيما يتعلق بالتدابير التي يمكن للمدرسة ان تقوم بها في مجال البيئة المدرسية ، يمكن تقديم هذه النصائح والمقترحات اما من خلال مجلس الأولياء او هيئة ممثلي الأولياء وكذلك هيئة البيئة المدرسية.



ماذا يمكن أن تفعله إذا كنت تعتقد أن البيئة المدرسية للتلميذ غير جيدة بما يكفي؟

من حقك ان تطالب المدرسة بوضع تدابير وإجراءات لتحسين البيئة المدرسية

يجب على المدرسة أن تستمع لوجهة نظرك بخصوص تحسين وضعية التلاميذ، إذا كنت تعتقد أن بعض التلاميذ يتعرضون للاضطهاد والاحترار أو يعانون من أي شكل من أشكال الممارسات المستفزة، فيمكنك ان تطالب من المدرسة ان تفعل شيئاً ما للحد من هذه الممارسات، اذا كان الأمر يتعلق بطفلك فمن حقك ان تطالب المدرسة بوضع تدابير وإجراءات لتحسين البيئة الاجتماعية والنفسية.

القانون ينص انه إذا تعرض أي أحد للاضطهاد اللغوي أو الممارسات المستفزة وطالب التلاميذ أو أوليائهم بفعل شيء فعلى المدرسة أن تعالج الموضوع، فوجود التلميذ في بيئة مدرسية جيدة يجب أن يكون من الأولويات.

هل يجب عليك ان تعرف ماذا ينبغي على المدرسة أن تفعله حتى تطالبها بوضع تدابير وإجراءات؟

طبعاً لا، فالمدرسة هي المسؤولة على القيام بشيء ما، لكن قد يكون مفيداً ان تقول ان على المدرسة أن تفعل شيئاً ما، انت بصفتك أب أو أم لست مطالباً باقتراح الحلول الناجعة لكن يمكنك ان تطالب بإجراءات تعتقد انها قد تساهم في إيجاد الحلول يمكنك كذلك ان تطلب من المدرسة أن تباشر تطبيق الإجراءات التي تعتقد انها ستساهم في إيجاد الحلول، وايضاً مُسائلة المدرسة عن ما عملته لحل المشكلة، اذا كانت لديك مقترحات جيدة حول التدابير التي يمكن للمدرسة ان تقوم بها فطبيعي ان تطلب من المدرسة أن تستمع لمقترحاتك.

كيف تطلب وضع إجراءات؟

يمكنك ان تطالب بوضع إجراءات إما شفهيًا أو كتابياً، الأ أنه يحبذ ان ترسل رسالة أو إميل إلى مدرستك لكي يتم توثيق طلبكم والاستشهاد به عند الضرورة ، إذا كنت في حيرة عما ستكتبه فيمكن الاستعانة ببعض النماذج التي يمكن تنزيلها من هذا الموقع:

www.udir.no/elevenes-skolemiljø

يمكنك التواصل مع المدرسة بمفردك أو بصحبة شخص آخر، مثلاً انت وطفلك يمكنك ان تطالبوا بوضع إجراءات، يمكن أيضاً ان يطالب مجموعة من الأولياء بوضع تدابير وإجراءات. يمكن لمجلس الأولياء الاستشاري، وممثلي الأولياء، الهيئة التنسيقية أو هيئة البيئة المدرسية ان يطالبوا أيضاً بوضع إجراءات اذا ما تعلق الأمر بمجموعة من التلاميذ.

كيف ستتعامل المدرسة مع الطلبات المقدمة لها؟

إذا تواصلت مع المدرسة وطالبت باتخاذ إجراءات، فيجب على المدرسة وبأسرع فرصة ممكنة معالجة الطلبات المقدمة لها، المدرسة عليه تطبيق ما ينص عليه القانون الإداري عند معالجة الحالات المعروضة عليها، من بين الأشياء التي ينبغي على المدرسة القيام بها، البحث والتقصي والإحاطة بالملف من كل جوانبه، مع قيام المدرسة كذلك بإصدار مذكرة شخصية تهتم المعني بالأمر وتتضمن ما تم القيام به من تدابير وإجراءات لمعالجة الموضوع المطروح.

موضوعك سيحظى بالسرية لدى الجهات الرسمية خاصة اذا كانت هناك معلومات شخصية، المقصود بالسرية هنا ان المدرسة لن تُطلع أي جهة عن المعلومات الخاصة بك إلا تلك التي يمكنها المساعدة في حل المشكلة المطروحة. المدرسة يمكنها أن تطلب المساعدة من مكتب الخدمات التربوية او من الجهات التي لها خبرة معرفية من أجل وضع الإجراءات والتدابير الضرورية والمناسبة.

ماهو القرار الخاص بحالة معينة؟

عندما تقوم المدرسة باتخاذ قرار لحالة خاصة، فهذا يتضمن الحقوق والواجبات لشخص أو لأشخاص، عندما تطالب انت بوضع إجراءات وتدابير بخصوص البيئة الاجتماعية والنفسية فيجب على المدرسة اتخاذ قرار يخص الحالة المعروضة، هذا القرار لابد ان يتضمن الخطوات العملية والمُبررة التي ستقوم بها المدرسة لمعالجة الموضوع المطروح عليها، القرار في العادة لابد أن يكون كتابياً ويتضمن معلومات عن حقل في الاعتراض على القرار والمدة الزمنية لتقديم الاعتراض.



ماذا يمكنك فعله إن لم تكن مقتنعا بالإجراءات؟

أنت كولي لك الحق في الاعتراض

من حقل كآب أو أم الاعتراض :

- إذا كنت غير مقتنع بالإجراءات أو بمضمون قرار المدرسة.
- إذا لم تقم المدرسة بتطبيق الإجراءات التي تضمنها القرار.
- إذا لم تصدر المدرسة قرارا خاصا رغم مطالبتك بذلك.
- إذا لم يصدر القرار في الوقت المناسب وبسرعة.
- إذا لم تتعامل المدرسة مع طلبك بجدية.
- إذا استغرق الموضوع وقتا طويلا.
- إذا كانت هناك أخطاء في معالجة الموضوع.

متى لا يمكنك الاعتراض؟

لا يمكنك الاعتراض إذا لم تكن راض عن البرنامج الدراسي والمستوى الأكاديمي وعن نوعية التعليم، أو الإطار البداغوجي في المدرسة.

كيف يمكنك الاعتراض؟

هناك بعض المتطلبات لكيفية صياغة الشكوى، ولكن هناك بعض الأشياء التي يجب أن تكون على علم بها. المدرسة من واجبها إرشادك، وسوف تساعدك في نهاية المطاف على صياغة شكواك إذا كنت في حاجة إلى ذلك.

- يجب أن تكون الشكوى مكتوبة وموقعة من قبلك.
- من الأفضل أن تذكر القرار الخاص الذي حصلت عليه من المدرسة.
- يستحسن أن تقوم بتبرير لماذا لم تكن راضيا عن التدابير التي اتخذتها المدرسة فيما يتعلق بالقرار الذي أبلغت به.
- من المفيد أيضا لو تشير في الشكوى إلى الإجراءات التي تريد أن تتخذ والتي تعتقد أن هذه التدابير قد تعمل على نحو أفضل.

- إذا كنت غير متأكد من كيفية تقديم شكوى، يمكنك تحميل نموذج بواسطة هذا الرابط

www.udir.no/elevenes-skolemiljo

متى يمكنك الاعتراض؟

يجب أن تطعن في غضون ثلاثة أسابيع بعد تلقيك قرار المدرسة، يمكنك تقديم الشكوى إذا كان مضمون القرار هو محل الطعن . إذا لم تتلق القرار في غضون وقت معقول.

المدرسة هي ملزمة بالنظر في شكاوك.

من هي الجهة التي ترسل إليها الشكوى؟

يجب عليك إرسال شكاوك إلى مدير المدرسة. المحافظ هو الجهة التي تنتظر في الشكاوى وهو صاحب القرار النهائي. قبل أن ترسل الشكوى إلى المحافظ للنظر فيها، يجب على المدرسة أن تنتظر أولاً في شكاوك وفي هذه الحالة تكون أمام خيارين إما أن تقتنع المدرسة بشكاوك وتقوم بتغيير القرار، ويتوقف الأمر عند هذا الحد، وإن لم تقتنع المدرسة بإعتراضك ، ففي هذه الحالة ستقوم المدرسة بتحويل شكاوك إلى المحافظة.

المحافظ هي الجهة التي تتوقف عندها الشكاوى، والمحافظ هو الذي سينظر في شكاوك إذا لم تقم المدرسة بإتهاء الموضوع. المحافظ لديه السلطة لتحديد ما إذا كان التلميذ قد حصل على حقه بحسب ماينص عليه قانون التعليم، الفصل A9. إذا وجد المحافظ أن التلميذ لم يحصل على حقه، فإنه قد يطلب المدرسة بوضع التدابير اللازمة وبشكل فوري.

من هو المحافظ؟

المحافظ هو ممثل الدولة في المحافظة والمسؤول عن متابعة القرارات والأهداف والسياسات الصادرة عن البرلمان والحكومة. المحافظ يؤدي المهام الإدارية وله سلطة معالجة الشكاوى والإشراف مع عدد من الوزارات. المحافظ يساعد على ضمان الحقوق القانونية للمواطنين من خلال الطعون التي ترد إليه بخصوص مختلف القرارات الصادرة عن البلدية، بما في ذلك الحالات التي تنطوي على البيئة المدرسية النفسية والاجتماعية لدى التلاميذ.



كيف يمكن للمدرسة أن تشارككم وتستشيركم؟

مجلس الأولياء الإستشاري وممثلي الأولياء

مجلس الأولياء الإستشاري وممثلي الأولياء يعملون من أجل إيجاد شراكة بين البيت والمدرسة ، وخلق جو ممتع وإيجابي يساعد على رفع الكفاءة لدى التلاميذ.

هيئة البيئة المدرسية

جميع المدارس الابتدائية والثانوية ملزمة بأن يكون لديها هيئة البيئة المدرسية. سوف تعمل هيئة البيئة المدرسية على ضمان أن التلاميذ وأولياء الأمور والمدرسة و كل الموظفين سيشاركون في أعمال الهيئة المدرسية. هيئة البيئة المدرسية هي هيئة استشارية للمدرسة. الهيئة ليس لها صلاحية اتخاذ قرارات ملزمة. ويجب أن يكون الطلاب وأولياء الأمور هم أغلبية أعضائها.

لماذا تشارك في هيئة البيئة المدرسية؟ كيف يمكنك أن تساعد في جعل الحياة المدرسية حياة أفضل؟

يمكنك أنت كوالد أو والدة أن تحدث تغييرا!

هيئة البيئة المدرسية عليها العمل لضمان أن التلاميذ وأولياء الأمور سيتمتعون بمزيد من النفوذ في الحياة المدرسية. كممثل في هيئة البيئة المدرسية سيكون لك كوالد أو والدة الفرصة للتأثير على اليوم الدراسي لابنك أو ابنتك.

ما هي مهام هيئة البيئة المدرسية؟

إذا كنت ممن إنضموا الى هيئة البيئة المدرسية، فسوف تتحمل مسؤولية الحفاظ و الاطلاع على البيئة المادية(الجسدية) والنفسية والاجتماعية في المدرسة. ينبغي على الهيئة أن تقدم اقتراحات إذا كانت تعتقد أن الوضع ينبغي أن يتحسن.

هذه بعض الأمثلة على المهام التي تقوم بها الهيئة:

- رصد ومتابعة المدرسة والتأكد من وجود خطة للبيئة النفسية والاجتماعية.
- العمل على ضمان أن هذه الخطة يجري تنفيذها على أرض الواقع.
- تقديم المشورة بشأن ما هو السلوك المقبول والسلوك الذي له عواقب .

يجوز لهيئة البيئة المدرسية أيضا اقتراح تدابير لتحسين رفاهية التلاميذ، و أخذ زمام المبادرة لمتابعة نتائج إستبيانات التلاميذ والأولياء وأيضا المطالبة بوضع تدابير إذا كانت تعتقد أن المدرسة تخالف قانون التعليم أو اللوائح.

قد ترى الهيئة كذلك أن المدرسة تعمل بنظام غير جيد فيما يخص العمل البيئي في المدرسة، أو تعتقد أن على المدرسة وضع تدابير بسبب تعرض بعض التلاميذ لكلمات أو أعمال هجومية وإستفزازية.

تكوين هيئة البيئة المدرسية

تتألف هيئة البيئة المدرسية في المدارس الابتدائية من ممثلين عن الطلاب، ومجلس الأولياء والعاملين في المدرسة، وإدارة المدرسة وممثلين عن البلدية . يجب أن يكون التلاميذ وأولياء الأمور معا يمثلون الأغلبية.

تتألف هيئة البيئة المدرسية في المدارس الثانوية من ممثلين عن التلاميذ ، مجلس الأولياء الاستشاري والعاملين في المدرسة، وإدارة المدرسة وممثلين عن المحافظة . يجب أن يكون التلاميذ والأولياء هم الأغلبية في هذه الهيئة.

دليل لهيئة البيئة المدرسية

قمنا بإعداد دليل لأعضاء لجان البيئة المدرسية، والذي يمكنك تحميله من هذا الموقع: www.udir.no/skolemiljoutvalg



مصادر ومراجع

هذه بعض الموجهات المهمة اذا أردت أن تتعرف على القوانين والمساطر المتعلقة بالبيئة المدرسية،
القوانين تجدها في هذا الرابط: www.lovdato.no.

في قانون التعليم الفصل التاسع 9a تجد القوانين المتعلقة بالبيئة المدرسية.

في قانون التعليم الفصل الحادي عشر 11 تجد القوانين المتعلقة بمستعملي المدارس.

القانون المنظم للإدارة يوضح كيفية تعامل المدرسة مع القضايا المطروحة عليها.

يمكنك أيضًا الدخول الى هذا الموقع: www.udir.no/elevens-skolemiljo. هنا تجد نماذج
للرسائل، كما تجد أيضا معلومات مهمة حول تعامل المدرسة مع البيئة المدرسية.

معلومات التواصل مع عمدة المدينة في ولايتك تجدها في هذا الرابط: www.fylkesmannen.no.

يمكنك أيضًا التواصل مع جمعية الأولياء للتعليم الأساسي من خلال هذا الموقع: www.fug.no.

